

الدرس 42 | شرح كتاب القدر للإمام الفريابي | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول الامام الحافظ ابي بكر بن جعفر بن محمد رحمه الله تعالى في كتابه القدر حدثنا سعيد بن سعيد قال حدثنا عتاب بن بشير عن حصيف قال انطلقت - [00:00:02](#)

انا ومجاهدي محمد ابن كعب نسأله عن قول الله عز وجل كلانا ان كتاب الحجاج لفي سجين. قال قد رقم الله على الفجار ما هم عاملون في سجين فهو اسفل والفجار - [00:00:23](#)

منتتهون الى ما قد رقم الله عليهم ورقم على الابرار ما هم عاملون في عليين وهم فوق فهم منتتهون الى ما قد رطم الله عليهم وجده في القرآن اية انزلت في اهل القدر يوم يوم يسحبون في النار على وجوههم - [00:00:39](#)

ذوقوا مس صقر حدثنا اسحاق بن راخوية حدثنا المقرئ حدثنا سعيد ابن ابي ابي عن عطاء عن حكيم لشريك الهدلي عن يحيى ابن يفهمون الحظري عن ربيعة عن ابي هريرة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:01:04](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسو اهل القدر ولا تفاتحوم حدثنا ابو بكر وعثمان ان شيبة وعبد الرحمن ابن ابراهيم قالوا حدثنا ابو ابي ابي عبد الرحمن المقرئي - [00:01:24](#)

عن سعيد بن ابي ابي عن حدثني عطاء بن دينار عن حكيم ابن شريك عن يحيى ابن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرضي عن ابي هريرة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترجع لسوا اهل القدر ولا تفاتحوم - [00:01:44](#)

هشام عمارة معاوية ابن يحيى وهو ابو مطیع الطراویسی حدثنا سعيد ابن ابي ابي عن دینار عن حکیم عن ربیعة عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسو اهل القدر ولا تفاتحوم حدثنا منصور بن عبد الرحمن الشعیی قال سمعت ابن

القدر او قال قال ابن عمر رضي الله عنهما ابا بريء ممن لم يؤمن بالقدر. حدثنا عن عثمان ابن ابی شيبة حدثنا - [00:02:22](#)

ابو اسامة ام محمد ابن بشري قال حدثنا من نزار علي او محمد عن ابي عكرمة عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:42](#)

صنفان من امتی ليس لهما في الاسلام نصيب. المرجنة والقدرة. حدثنا عثمان حدثنا معاذ عن سليمان التيمي عن رجل عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة وان مجوس هذه الامة القدرة فان - [00:02:52](#)

مرضوا فلا تعودهم وان ماتوا فلا تشهدوهم حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابی يحدث عن مکحول عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة مجوسه وان مجوس هذه الامة القدرة فلا تعودهم اذا مرضوا - [00:03:12](#)

ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا محمد ابن حدثنا المعتمر باسناده من مثله سواء حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا المعتمر قال سمعت ابا الحسن حدثني جعفر ابن الحارث عن يزيد ابن ايسير الشامي عن عطایا خرسانية عن مکحول عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل - [00:03:36](#)

في امة مجوسا وان مجوس هذه الامة القدرية فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم حدثنا ابو بكر من شيبة حدثنا عيسى ابن يوسف ابن ان عمر مولاه طفرة عن حذيفة قال ان لكل امة مجوسا وان مجوسا امتي القدريه الذين يقولون لا قدر اما لطفا - 00:04:00

ولا تعودهم وان مات منهم فلا تشهدوه اولئك الشيعة الدجال وحق على الله ان يلحقه به حدثنا ابن سعيد حدثنا انس بن عياض عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة عنا ابن عمر رضي الله عنهمما وقال قال رسول - 00:04:20
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة مجوسا مجوسا امتي الذين يقولون لا قدر اما ارد فلا تعودوهم اما فلا تشهدوهم حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا سفيان بن عبيينة عن مشعار عن موصل ابن كثير قال الكلام في القدر - 00:04:40
ابو جهاد الزندقة حدثنا ابو بكر ان ابى شيبة حدثنا احمد بن اسحاق عن عيكران ابن القاسم وسالم للعنان الخضري الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:04:59

ما بعد ذكر الفريابي رحمة الله تعالى ما يتعلّق بذنب السلف رحمة الله للقدر اي للقدريّة القائلين لنفي قدرة الله على افعال عباده والذين اذكروا قدرة الله سواء من القدريّة او الجبرية - 00:05:18
روى باسناده على تاب بشير عن حصيف قال انطلقت انا مجاهد الى محمد ابن كعب القرشي تسأله عن قول الله تعالى كلا ان كتاب الفجار في سجين. قال قد رقب الله على الفجار - 00:05:38

ما هم عاملون في سجيل فهو اسفل والفحار منتهون الى ما قد ركبوا الله عليهم ورقب على الابرار ما هم عابدون في عليين وهم فوق
ومنتهون الى ما قد رقب الله عليهم. هذا الحديث كاسنا ضعيف - 00:05:52

بعد الرقم اي كتب اي رقم الله اي كتب الله ما سيعبه الفجار وما سيعمله الصالحون ورقم الفجار في سجيل اي في الارض السفلية
ورقم الابراف الفعليين اي في السماء - 00:06:30

الارض وقال القرصي وجدت في القرآن اية انزلت في اهل القدر - 00:06:48

يوم يسحبون في الدار على وجوهم ذوقوا سقر اي ادى القدرية يعاقبون بهذا العقاب الشديد ذوقوا سقر وهذا اجتهاد للقرظي رحمة الله تعالى وروى من طريقه عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة -

قال وسلم لا تجالسو اهل القدر ولا تفاتحوه. رواه بالطريق ابن عمر وبالطريق ابى هريرة ابن الخطاب وجه ايضاً بالطريق جالس
تذكرة بثلاث طرق عن ابى هريرة ومداره في جميع اساليبه عن حكيم بن شريكه - 00:07:32
وحكيم شريك ان هذا مجهول لا يعرف وعلى هذا يقال ان حديث لا تجالسه اهل القلب وتفاتحوه لا يصح ضعفها الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن: بعده صحيح بعده صحيح - 00:07:53

يأهـلـ السـنـةـ مـتـفـقـوـنـ عـلـىـ أـهـلـ الـقـدـرـ لـاـ يـجـالـسـ وـادـيـ اـهـلـ الـقـدـرـ لـاـ يـفـاتـحـهـ وـارـدـ اـهـلـ الـبـدـعـ عـلـىـ وـجـهـ الـعـظـوـظـ لـاـ يـجـلـسـ لـيـهـمـ وـالـاـ يـصـدـعـ مـنـهـمـ . وـقـدـ جـلـسـ إـلـيـ صـاحـبـ بـدـعـ فـقـدـ اـسـتـوـجـبـ سـخـطـ اللهـ - 00:08:06

قال سمعت بعمر او قال ابن عمر انا بريء - 00:08:23

رب الذي وهذا الاسناد فيه ضعف كالشعب لم يسمع لعمر وقوله قد سمعت اقول هذا خطأ الصواب قال قال ابن عمر لكنه ثابت في الصحيح في صحيح مسلم. انه قال لبريء - 00:08:39

خبروني اخبرهم اي اخبار قدرية هد بينهم بريء وادى وبدي براء وده ولو كان لاحد بالاحد الذهب فانفقوا ما تقبل به لأنهم كفار وهؤلاء

الذى تبررون عمر هم الذين يقولون - 00:08:56

الامر الف ود الله لا يعلم الاشياء الا بعدها فهؤلاء كفرا منكر العلم كفر بالاجماع الذي اذكروا علم الله عز وجل كفرا
بالاجماع ثم روى بالحديث ابدأ ليزار علي وابو حبب عن ابيه عن ابي هريرة - 00:09:09

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان امتى ليس له في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية وهذا حديث منكر لا يصح عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابن زارد هذا الاسدي - 00:09:31

ضعيف الحديث لا يحتاج به وابوه وجه لا يعرف بل الحديث متسلسل بالمجاهيل والضعفاء والمناكير فهو حديث لا يصح ومع ذلك
القدرية غلاتهم كفرا والمرجى غلاتهم كفرا البرج الذي لا - 00:09:48

الذين يرون ان الایمان والبعثة فقط ود العباء لا تنسب بالایمان هؤلاء كفروا بالاجماع والقدرية رفاة العلم كفرا بالاجماع وذكر حديث
مكفوء ابي هريرة قال ان لكل امة مجوس واذا بجوس هذه القبة القدرية في اجبارظوا فلا تعودوا واباتوا فلا تشهدوا - 00:10:09
بحيث لا يصح تكره كلها بالطريق بالکحول عن ابي هريرة وبکحول لم يسع ابو هريرة شيئا وفيه ان لكل امة بجوس. وبجوه بالقدر.
المعنى صحيح. المعنى صحيح واما الحديث ضعيف معناه - 00:10:30

عد القدرية سبب ذلك لأنهم سلبو الله قدرته. سلبو الله قدرته وقالوا ان العبد يخلق افعال نفسه والله لم يخلق افعال العباد تشبهوا
باهل السنة بالقدرية لانه سلبو الله قدرته - 00:10:50

وجع العبد قدرة ووجه الشبه بين القدين والبجوس ادى الباجوس قالوا للخلق خالقين خالق الخير وخالق الشر فالذي يخلق الخير
النور والذي يخلق الشر هو قضوا البال والقدر قالوا اد للخلق خالقين. فجعلوا الله عز وجل يخلق كل شيء - 00:11:07

وجعل العبد يخلق فعل نفسه فجعلوا الى الله خالقا اخر هو العبد. فهب جشى ربه اذا مرضوا فلا تعودوا هذا هو السدة. وهذا الذي تأكد
في حق المسلم الا يعود مبتدعا - 00:11:32

ولا يزوره ولا يصلی عليه اذا مات ولا يشيشه. والمبتداة حقه الهجر ان يهجروا. وذكر حديث عن رجل عن حذيفة قال ابدأ لكل امة
مجوس وليد دباجوس قبة القدرية وذكر رب العباد ذكر ابو هريرة وفي اسناده ايضا في رجل مجهول لا يعرف - 00:11:43

اسناده ضعيف لجهالة الراوي وجاء مرفوعا عند ابي داود للطريق سفيان عن عمر بن محمد بن زيد العمري وهو وجه الحديث
فالحديث لا يصح رواه ابو داود وغيره بأسناد ضعيف - 00:12:12

ربما بالطريق ابن عمر بدبي اني كل يوم بتبوس الحديث وهو ضعيف الايض ويعده صحيح قال بسرع عن اسباب كثير قال الكلام في
القدر ابو جهل الزندقة اي بداية الزندقة - 00:12:29

ابو جاد وشو يحسد افجد هذا ابو جاد فقوله ابو جاد زندقة اي بداية الزندقة كما ان بداية الكلام حروف الابجدية هذى بداية
الكلام. فايضا الزندق بدايتها ابو جاد الزندقة - 00:12:48

وهذا اسناد صحيح على مسمى كثير ثم قال عليك ابن عباد القاسم بيت القاسم والسائل الاعلان القدرية. على الله القدرية لا بأس بذلك
لعنة الله على القدرية. ثم ذكر حديث رجاء البكي - 00:13:17

ويهودها فينبردوا فلا تعودوه واذ باتوا فلا تشهد يقبل هذا والله تعالى اعلم - 00:13:32